

تفسير أبي حمزة الثمالي

[304] فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم (24) 285 - [الفصل الطبرسي] روى أبو حمزة الثمالي، عن سالم (1)، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن تبارك وتعالى بيت ريح مقفل عليه لو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض ما أرسل على قوم عاد إلا قدر الخاتم (2). وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن (29) 286 - [ابن كثير] ذكر أبو حمزة الثمالي: إن هذا الحي من الجن كان يقال لهم بنو الشيصبان، وكانوا أكثر الجن عددا وأشرفهم نسبا، وهم كانوا عامة جنود إبليس (3). (1) عد علماء الرجال عدد من المسمين بسالم يروون عن أبي جعفر (عليه السلام)، ولم نتمكن من تطبيق المراد به هنا على أحد منهم. (2) مجمع البيان: ج 4، ص 544. في الدر المنثور: ج 6، ص 44: أخرج عبد بن حميد وابن جرير والحاكم وصححه عن ابن عباس قال: ما أرسل إلا على عاد من الريح إلا قدر خاتمي هذا. (3) تفسير ابن كثير: ج 6، ص 299. (*)